

تعزير علاقة الطفل بالطبيعة



يعتبر اللعب في الهواء الطلق للأطفال أفضل من قضاء معظم وقتهم في المنزل لمشاهدة التلفاز أو اللعب بألعاب الفيديو، فهذه الطريقة ستكون لديهم الفرصة في اكتشاف العالم الخارجي المرتبط بالطبيعة والأرض والسماء، لذلك سنقوم بتقديم مجموعة من النصائح التي تساعد الأهل على زرع حبّ الطبيعة في قلوب أطفالهم، والتي منها:

- لا تترك مجال للإحباط

يمكن التلاعب في رغبات الأطفال في جميع المراحل العمرية قبل أن يصلوا إلى سن البلوغ، والدفع بهم إلى الاختلاط بالطبيعة من خلال اقتراح الذهاب إلى التخييم على سبيل المثال، ولكن يجب على الأهل الحرص على عدم السماح للملل أن يدخل إلى قلوبهم، بل محاولة تقديم جميع أساليب المتعة والمغامرة.

- إنشاء علاقة صداقة مع الطبيعة

يجب أن يحرص الأهل على إنشاء علاقة صداقة بين أطفالهم والطبيعة التي سيتعاملون معها، وزرع حس المسؤولية اتجاهها، فإنّ من أولويات التعامل مع الطبيعة هو أن يشعر الطفل بأنّه جزء منها، وتكون اللامبالاة اتجاهها هي من الأمور التي يستحال التفكير بها.

- زرع روح التضامن

عند السماح للأطفال باللعب والاختلاط بأجواء الطبيعة، كالمشي أو الزراعة، فمن خلال هذه الطريقة يمكن للأهل أن يوكلوا لأبنائهم عدّة مهمّات ومسؤوليات، تجعلهم يشعرون بأنّهم يقدّمون شيئاً مميزاً لها ولأهلهم.

- إصرار الأهل على لعب أبنائهم في خارج المنزل

تشجيع الأبناء على اللعب خارج المنزل وكسب أصدقاء من المحيط الخارجي، هي الخطوة الأولى لإبعادهم عن الألعاب الإلكترونية، والدفع بهم بالأنغماس بالطبيعة والعمل على كسب الأصدقاء، فهي أفضل فرصة لاكتشاف البيئة التي يعيشون فيها، دون إدخال المخاوف الغير منطقية إلى حياتهم.